

4 من 01/شرح كشف الشبهات/وجوب التسلح بالكتاب والسنة

صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله تعالى - 00:00:00

ادت الرابع العالمي من الموحدين يغلب الالف من علماء هؤلاء المشركين. نعم لا شك ان ان الموحد الذي عقیدته سلیمة وفطرته باقية لم تغير لا شك انه يغلب اهل الضلال - 00:00:20

ولو لم يكن عالماً لو كان عالماً لم يتعلم بموجب الفطرة التي فطره الله عليها فانه يغلب علماء الضلال العالمي الموحد يغلب العالم من اهل الضلال. فكيف بالعالم من الموحدين - 00:00:47

العالم من الموحدين بلا شك انه يغلب الالاف من اهل الضلال. اذا كان العالمي الذي لم يتعلم يغلب فالعالم من باب اولى فهذا مما يؤيد الله به الحق وينصر به الحق - 00:01:12

ويرى في هذا قصة ان رجلاً قال لعامي من اهل التوحيد الله جل وعلا يقول الا ان اولياء الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربيهم يرزقون - 00:01:32

فاستدل الظال بهذه الآية على ان الاولى ينفعون ويظرون لان الله قال احياء عند ربيهم يرزقون فهذا يدل على ان الولي ينفع ويضر وهو مبت ف قال له العالمي هل الله قال يرزقون ولا قال - 00:01:53

يرزقون قال لا يرزقون. قال اذا الذي يرزقهم هو الله وانا اطلب من الله ما اطلب من الميت فخصمه بهذا خصم من نفس الآية التي استدل بها لان الله ما قال يرزقون وانما قال يرزقون فدل على انهم فقراء محتاجون - 00:02:15

كيف يطلب منهم الرزق وهم يرزقون فهذا من الامثلة على ان العالمي يغلب علماء الضلال فما بالكم بالعلماء علماء التوحيد لان معهم حجج وبيانات من القرآن والسنة فلا يستطيع اهل الضلال انهم يلبسون على الناس مع وجود العلماء - 00:02:39

وهذا شيء واضح ولله الحمد ولكن من المعلوم ان علماء الضلال عندهم فصاحة عندهم بлагة وعندهم حجج مزيفة لكن اذا جاء الحق زهق الباطل ويدهش الزيف نعم لكن هذا مما يوجب على الانسان - 00:03:05

ما هو بمعنى اذا زلنا ان العالمي يغلب اهل الضلال ان الانسان يتترك التعلم بل عليه انه يتعلم لانه سيقابل اناساً معهم شبهات ومعهم فصاحة وقوية في الظاهر فلا بد يكون عنده علم من اجل انه يخصهم ويفلجمهم بالدليل والحججة الواضحة - 00:03:30

نعم كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون وجندهم اهل التوحيد واهل الایمان كما في الآية الاخرى كما في الآية الاخرى ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله - 00:04:02

هم الغالبون وفي هذه الآية وان جندنا لهم الغالبون وجندهم اهل الایمان نعم فجند الله تعالى هم الغالبون بالحججة واللسان كما انهم الغالبون بالسيف والسناب - 00:04:30

وان جندنا لهم الغالبون يغلبون بالحججة ويفلجمون بالسيف ايضاً كما انهم ينتصرون على الكفار في القتال لان الله معهم فكذلك ينتصرون على اهل الباطل بالحججة عند المناقضة والمجادلة وهذا شيء معروف - 00:04:52

هذا شيء معروف وموقف شيخ الاسلام ابن تيمية مع قل بالحججة عند المناقضة والمجادلة وهذا شيء معروف هذا شيء معروف وموقف

شيخ الاسلام ابن تيمية مع اهل الباطل مواقفه الكثيرة مع اهل الباطل - 00:05:16

في كل مرة ينتصر عليهم ويهزمهم بالحججة وكذلك غيره من الائمة ائمة العقيدة وائمة السنة اذا تقابلوا مع اهل الباطل
فانهم ينتصرون عليهم لان اهل الباطل ما معهم حجج الا شبها - 00:05:39

وهو لاء معهم حجج وبراهين والله جل وعلا يقول بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه اذا هو فاذا هو جاها فيقول جل وعلا فقل
جاء الحق وجها الباطل كان - 00:06:00

اليهود لكن هذا يحتاج منك انك ستتعلم تتعلم التوحيد وتتعلم الاكدة والحجج من اجل ان تقوم بهذا العمل وهو مناظرة اهل
الباطل مخاصة اهل الباطل. نعم وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. الخوف على الموحد الذي لا يتعلم -

00:06:19

لا يتعلم ليس معه سلاح من العلم هذا يخاف عليه انه اذا قابل اهل الباطل يمتصون عليه لان ما يقدر يدفع ما عندهم هذا مما يؤكّد
على المسلم انه يحرض على ان يتتعلم - 00:06:51

عقيدته ودينه علشان ما ان يقف احد امامه من اهل اهل الباطل واهل الضلال نعم لان الشبهات ما تدفع الا بالعلم العلم الصحيح نعم
وقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. نعم - 00:07:11

معنى سلاح فهو كتاب الله عز وجل الذي انزله على رسوله فعلينا ان نتعلم القرآن والحجج التي في القرآن التي رد الله بها على
المشركين وعلى اعداء الرسل تتعلم القرآن تفسيره حتى يكون معنا سلاح - 00:07:38

معنى اعظم السلاح وهو القرآن معنى اعظم السلاح وهو القرآن ما يكفي انك تحفظ القرآن وبجودة ويصير عندك معرفة بمخارج
الحروف والتجويد والغنة والمدود هذا لا بأس طيب لكن ماذا ما يكفي؟ لازم تفقه في معانيه - 00:08:02

تفسير القرآن والمطلوب من الاية لازم تعرف هذا اما مجرد الحفظ من غير فهم ومن غير تفسير هذا ما يكفي هذا السلاح العظيم
القرآن قال الله جل وعلا ولا يأتونك بمثل - 00:08:27

الاجئنا بالحق واحسن تفسيرا لكن هذا يحتاج انك تفهم القرآن على الوجه الصحيح بان تراجع التفاسير الصحيحة المعروفة عن
السلف من اجل ان تعرف الحجج التي في القرآن والبيانات والبراهين التي في القرآن. نعم - 00:08:48

وقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. نعم قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء تبيان
هو تبيان لكل شيء لكن ما يعرف التبيان اللي فيه الا بالتعلم - 00:09:16

كل هذه اوصاف القرآن تبيانا لكل شيء وهدى هدى من الضلال ورحمة وبشرى للمسلمين في حديث القرآن للمسلمين اما غير المسلمين
فانه كما قال الله جل وعلا وادا ما انزلت السورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان - 00:09:39

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون فقال
تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا من - 00:10:05

الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من باب ميثاق ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض او لئك هم الخاسرون
فالقرآن انما ينفع اهل الایمان اما اهل الضلال واهل الكفر فانه يزيدهم شرا لانهم يكفرون به - 00:10:28

ويتشكّون فيه فيزيدهم ذلك شرا نعم فلا يأتي صاحب باطل بحجّة الا وفي القرآن ما ينقضها ويبيع بطلانها. ما في شك انه ما يأتي
صاحب باطل بشبهة الا وفي القرآن ما يبطلها. لكن - 00:10:50

لابد من من فهم القرآن تفسير القرآن التفسير الصحيح ولا هذا موجود في القرآن لكن ما كل يفهمه ولكن يعرفه الا بالتعلم والحرص
والتدبر للقرآن نعم. قد يكون الانسان حافظ من القرآن او حافظ من القراءات العشر مثلا - 00:11:13

لكن ما عنده علم ولا يعرف معاني الایات ولا ما فيه من الاكدة مجرد تلاوة فقط وصوت هذا ما يكفي نعم كما قال تعالى ولا يأتونك
بمثل الا جئنا بالحق واحسن تفسيرا - 00:11:37

نعم ولا يأتونك بمثل ما يريدون عليك شبهة وحجّة ما يريد عليك اهل الباطل حجّة او شبهة الا وفي القرآن ما يبطلها الا جئنا بالحق

واحسن تفسيرا هذا كله في القرآن - 00:11:59

القرآن فيه الرد على اهل الباطل لكن يحتاج منا الى تدبر والى تفهم ومعرفة لمعانيه حتى نستطيع ان نقاوم به اهل الباطل نعم قال بعض المفسرين هذه الاية عامة في كل حجة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيمة - 00:12:20

اي نعم قال بعض المفسرين هذه الاية ولا يأتيونك بمثل لقيناك بالحق واحسن تفسير عامة في كل ما يأتي به اهل الباطل من الشبه والضلالات فان القرآن يبطلها لكن متى ؟ اذا فهمته وتدبرته - 00:12:49

استطعت ان ترد به على اهل الباطل نعم وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله تعالى في كتابه جوابا لكلام احتاج به المشركون في زماننا علينا. نعم الان دخل في الموضوع اللي سبق كله مقدمة - 00:13:14

والان دخل في الموضوع اللي هو كشف الشبهات يقول ان القرآن كفيل في بيان الرد على اهل الباطل وانا اذكر لك نماذج وردت علي وردت على المؤلف رحمة الله - 00:13:35

من اهل الباطل في وقته ووجد جوابها في القرآن وجد جوابها في القرآن وجوابها هو هذه الرسالة المسجلة. نعم بكلام احتاج به المشركون في زماننا علينا فنقول جواب اهل الباطل من طريقين - 00:13:55

اي نعم الجواب عن الباطل من طريقين مجمل جواب مجمل وجباب مفصل انتبهوا للمجمل والمفصل. نعم مجمل ومفصل اما المجمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى - 00:14:18

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - 00:14:43

نعم هذا الجواب المدمن الله جل وعلا اخبر ان القرآن على قسمين ايات محكمات وایات متشابهة ما معنى المحكمات المحكمات هي الايات الواضحة التي لا تحتاج في تفسيرها الى غيرها هي واظحة من نفسها - 00:15:10

واضحة من نفسها وهناك ايات متشابهات ما يظهر معناها الا بردتها الى الايات الاخرى التي تفسرها اي ما يظهر معناها في نفسها تحتاج الى الايات المحكمات التي تفسرها - 00:15:38

فمثلا الناسخ والمنسوخ قد تأتي اية منسوخة فیأخذها المبطل ويحتاج بها وهي منسوخة. والمنسوخ لا يحتاج به مثلا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متعاما الى الحول - 00:16:07

يقول لك هذه الاية تدل على ان عدة المتوفى عنها سنة هذا من القرآن يقول هذه اية من القرآن هذه اية من القرآن تدل على ان المتوفى عنها يلزمها ان تتعذر سنة كاملة اثنت عشر شهر - 00:16:35

نقول لا الاية ذي منسوخة لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الاية الاولى ناسخة الاية الثانية ولا يجوز العمل بالمنسوخ بل يجب العمل بالناسخ - 00:16:59

فمن يعمل بالمنسوخ هذا من اهل الضلال واهل الزيف وكذلك المطلق والمقييد هذا في القرآن مطلق ومقيد ايات مطلقة وفيها ايات مقييدة نحمل المطلق على المقييد يجي صاحب الضلال ويأخذ المطلق ويحتاج به ويترك المقييد - 00:17:26

مثل فتحrir رقبة جاء كذا تحرير رقبة في الاية الاخرى تحرير رقبة مؤمنة ولا لا ؟ ها فنحمل المطلق على المقييد فنقول الرقبة الكافرة ما يجوز اعتاقها ولا يجزي في الكفارة - 00:17:53

لا بد ان تكون الرقبة المعتقة بالكافرة مؤمنة من الاية الاخرى تربط اية مع اية فلا تأخذ الاية المطلقة وترك المقيدة اهل الباطل يأخذون المطلق ويتركون القيد كذلك المجمل والمفصل القرآن فيه ايات مجملة - 00:18:13

وفيه ايات مفصلة فنحمل المجمل على المفصل. صاحب الباطل يأخذ المجمل ويترك المفصل لاجل الزيف والضلال فهذه امور لابد ما يعرفها الا اهل العلم ما يعرفها المبتدئ او العامي او - 00:18:43

ما يعرفها الا الراسخون في العلم الراسخون في العلم واللي يعرفون يردون المتشابه الى المحكم ويفسرون المتشابه بالمحكم فيزول الاشكال. اما اهل الزيف فيأخذون المتشابه يأخذون المتشابه مثلا ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم - 00:19:07

خالدين فيها ابدا اي تدل على ان ان من عصى الله كفر وانه مخلد في النار هذى اخذ بها الخوارج كفروا عصاة المؤمنين ان الله يقول ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم - 00:19:37

خالدين فيها ابدا هناك اية تفسرها وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاية ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. المراد بها الكفر والشرك - 00:19:55

ليس كل معصية وانما معصية الكفر الاكبر والشرك الاكبر بدليل الاية الاخرى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ونحن امرنا بالعمل بالقرآن كله - 00:20:19

ما نأخذ بعظه ونترك البعض الاخر اما اهل الضلال يأخذون طرف ويتركون الطرف الاخر فهذا من الاستدلال بالتشابه الاستدلال بان العاصي كافر هذا من الاستدلال بالتشابه اما الاستدلال بان الله لا يغفر به لا يغفر آن يشرك به - 00:20:38

هذا من الاستدلال بالمحكم وهذه طريقة الراسخين الراسخين في العلم انتبهوا فالقرآن محكم ومتشابه في محكم وفي متشابه الراسخون في العلم يجمعون بين المحكم والمتشابه اهل الزبغ يأخذون المتشابه فقط - 00:21:07

ويتركون المحكم لاجل التلبيس على الناس ويقولون نحن نستدل بالقرآن. نقول كذبتم لم تستدلوا بالقرآن ما هو بسهل المتشابه الاستدلال بالقرآن ان ترجع المتشابه الى المحكم. هذا الاستدلال بالقرآن - 00:21:32

اما اذا اخذت اية متتشابهة تقول انا استدلت بالقرآن نقول انت كذاب ما هو بهذا القرآن الذي يحتج به وحده لابد من ظمه الى الاية الاخرى فالقرآن فيه محكم ومتتشابه والناس - 00:21:56

انقسموا الى قسمين اهل زبغ واهل رسوخ في العلم اهل الزبغ يأخذون المتتشابه ويتركون المحكم. واما اهل الرسوخ في العلم فيأخذون بالاثنين يردون المتتشابه الى المحكم ويعملون به ويقولون كل من عند ربنا - 00:22:17

المحكم المتتشابه كله كلام الله جل وعلا يفسر بعضه ببعض ويوضح بعضه بعض هذه طريقة عظيمة وهذا هذا الجواب المجمل اللي قاله رحمة الله جواب مجمل فانت اذا قابلت اهل شبها - 00:22:41

تقول لهم انت معكم شبها ما معكم حجج؟ لابد نردها الى المحكم من القرآن علشان يتضح الامر نعم اما المجمل فهو الامر العظيم. لا شك انه امر عظيم امر عظيم مسألة المحكم والمتتشابه - 00:23:03

نعم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متتشابهات. هن ام الكتاب هن الاصل هن الذي يرد اليه - 00:23:26

تؤدي اليه الام الام هو الذي يرد اليه الشيء يرد اليه الشيء الاخر. نعم واسر متتشابهات. ايات اخر متتشابهات تحتاج الى تفسير تحتاج الى تفسير ولا يجوز الاستدلال بها وحدها - 00:23:50

ما يجوز الاستدلال بها وحدها بل لابد من ظمها الى المحكم. نعم حتى يفسرها ويوضحها نعم فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه. علشان يلبسون على الناس يقولون نحن استدلتنا باية من القرآن - 00:24:14

قال نقول الاستدلال ما تم هذا استدلال ناقص هذا استدلال اشن الاستدلال التام انك ترد المتتشابه الى المحكم تجمع بينهما فييتضح الحق مثل ما ضربنا لكم المثل في قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله - 00:24:35

فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قالوا هذا يدل على ان العاصي كافر ولذلك كفروا المسلمين الخوارج كفروا المسلمين والعياذ بالله. بمجرد المعاصي كل من عصى عندهم فهو كافر - 00:25:00

بدليل الاية ذي نقول لا الاية ذي متشابهة نردها للمحكم وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدل على ان المراد بالالية الشرك او الكفر - 00:25:18

مهو بكل عاصي كذلك المرجئة اخذوا ايات الوعد. وقالوا الاعمال ما هي بلازمة. الانسان اذا كان فيه ايمان بقلبه اذا صار يؤمن بقلبه لو ترك الاعمال ما عليه لو ترك الاعمال ما عليه هو من اهل الجنة. واخذوا بالآيات التي فيها ان من امن بالله واليوم الاخر - 00:25:38

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخذوا بهذا نقول له لا الایمان ما هو بمجرد التصديق بالقلب. الایمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب

و عمل بالجواح مجموع القرآن مجموع الآيات اما اننا نأخذ اية - 00:26:05

ونترك الآية الأخرى فهذا لا ليس من طريق الراسخين في العلم فاذا ذكرت آيات الوعيد اذا ذكرت آيات الوعيد ما تأخذ آيات الوعيد فقط ونترك آيات الوعيد تجمع هذا وهذا ف تكون بين الخوف - 00:26:32

رجاء اما انك تأخذ آيات الرجا فقط ونترك آيات الخوف هي طريقة اهل الزبغ وهي طريقة المرجئة والخوارج اخذوا والمعزلة اخذوا بالطرف الآخر اخذوا بآيات الوعيد ونتركوا آيات الوعيد اما الراسخون في العلم فجمعوا بين آيات الوعيد وآيات - 00:26:56

الوعيد هذه الطريقة الناجحة نعم وابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله يعني ابتغاء الفتنة وابتغاء تفسير القرآن نعم وما يعلم تأويله الله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا بي - 00:27:26

العلماء يقولون الوقف اما ان يكون على قوله وما يعلم تأويله الا الله او يكون على والراسخون في العلم. فان اريد بالتأويل ان اريد بالتأويل ما يؤول اليه الامر في المستقبل - 00:27:53

فهذا لا يعلمه الا الله وان اريد بالتأويل التفسير فهذا يعلمه الراسخون في العلم فانت تقرأ الآية هكذا وما يعلم تأويله الا الله. فقف اذا كان التأويل المراد به ما يؤول اليه الامر في المستقبل. المستقبل لا يعلمه - 00:28:13

الله سبحانه وتعالى اما اذا اريد بالتأويل التفسير فتقف على والراسخون بالعلم فتقرا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني يعلمون ذلك وهو التفسير تفسير ما يعلمه الا العلماء - 00:28:35

ما يعلمه العوام وال المتعلمين لا يعلمه الا اهل العلم الثابتين في العلم نعم وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه به منه - 00:28:54

فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه من القرآن يأخذون المتشابهات ويتركون المحكمات فاولئك الذين سمي الله - 00:29:14

الذين في قلوبهم زبغ فاحذروهم فاحذروا هؤلاء الذين يأخذون بطرف من القرآن ويتركون الطرف الآخر نعم مثال ذلك اذا قال لك بعض المشركين يضرب لك مثال بطريقة اهل الزبغ وطريقة - 00:29:33

الراسخين في العلم بالاستدلال بالقرآن نعم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم فهذا يدل عندهم عند اهل الزبغ على ان الاوليا ينفعون ويضررون ويعطون من من سألهما لانهم لا خوف عليهم - 00:29:59

ولا هم يحزنون. يأخذون الآية كذا ان الاوليا تجوز عبادتهم يجوز طلب الحوائج منهم لانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم او ان الشفاعة حق نعم وان الشفاعة حق وانا اطلب من الاولياء الشفاعة - 00:30:22

فيقول نعم الشفاعة حق لكن ما تطلب الا من الله الشفاعة حق لكنها ملك لله نعم او ان الانبياء لهم جاه عند الله لا شك ان الانبياء لهم جاء عند الله - 00:30:44

ويقولون نحن نسأل بجاههم لان لهم جاه. نقول نعم. لهم جاه عند الله قال تعالى وكان عند الله وجيهها يعني موسى عليه السلام وقال في عيسى وجيهها في الدنيا والآخرة ومن المقربين - 00:31:01

وبنينا صلى الله عليه وسلم له جاء عند الله لكن لا يجوز لنا ان نسأل الله بجاههم لان هذا لم يرد في القرآن ولا في السنة انا نسأل بجاه احد - 00:31:18

نعم او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يستدل به على شيء من باطله. اي نعم يذكر بعض الاحاديث التي ظاهرها انه حجة له وفي الواقع انه ما هي بحجة له بل هي حجة عليه - 00:31:31

نعم وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره فجاوبه بقولك ان الله تعالى ذكر في كتابه ان الذين في قلوبهم زبغ يتركون المحكم ويتبعون المتشابه وما ذكرته لك من ان الله ذكر ان المشركين يقررون بالربوبية - 00:31:52

وان كففهم بتعلقهم على الملائكة والانبياء والابلية. مع قولهم هؤلاء شفعوا علينا عند الله. اي نعم. هذى شبهتهم يقولون نحن لا نعلم انهم ما يخلقون ولا يرزقون شيئا ولكن انما مجرد وسائل نتذمهم - 00:32:16

هم بيننا وبين الله نقول لهم وين الدليل؟ وين الدليل على ان الله جل وعلا لا يدعى الا بواسطة او بجاه احد. عطونا دليل انك تدعوا الله بجاه فلان او بحق فلان - [00:32:39](#)

ما في دليل ما عندهم دليل الا ان الاولياء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون نعم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يقول لك الشفاعة حق وانا اطلب منهم الشفاعة نقول نعم الشفاعة حق لكن ما تطلب - [00:32:55](#)

من الاموات ما في دليل على ان الشفاعة تطلب من الاموات وانما الشفاعة تطلب من الله جل وعلا قل لله الشفاعة جميع له ملك السماوات والارض ويقول من ذا الذي يشفع عنده - [00:33:11](#)

الا باذنه الشفاعة لله لا بد يأذن بها ما هو بتطليها من ميت نعم وهذا امر محكم بين لا يقدر احد ان يغير معنى وما ذكرته لي ايها المشرك من القرآن - [00:33:28](#)

او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه. هذا العامي العامي اللي ما يعرف يرد عليهم يقول لهم انا انا اجزم لان كلام الله لا يتناقض انا اجزم بان كلام الله لا يتناقض - [00:33:47](#)

وانما يفسر بعضه بعضا. نعم ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله وهذا جواب جيد سديد وهو مجمل هذا مجمل بامكان العامي انه يجاوب فيه - [00:34:05](#)

يقول وانا ايها المشبه ما ادري ما اعرف وش انت تقول لكن انا ارجع الى اصل وهو ان كلام الله لا يتناقض وكلام الرسول لا يخالف كلام الله - [00:34:27](#)

وليس في كلام الله وكلام رسوله انا نطلب من الميت شيء؟ ما في دليل واضح ما وحني ولا موضوع ولا حديث موضوع. ما في ان الميت يطلب منه شيء وانما هذا يطلب من الحي القادر - [00:34:42](#)

اما الميت ما تطلب منه طعام ولا تطلب منه شراب ولا تطلب منه يساعدك لانه ميت اما الحي يمكن تطلب منه طعام او شراب او انه يساعدك في فرق بين الحي - [00:35:00](#)

والموت فاللي يسوبي بين الحي والميت هذا مكابر فالعامي يعرف هذا ما يحتاج يتعلم يعرف هذا يعرف انه لا ان هناك فرق بين الحي والميت انت لو تطلب من واحد حي يساعدك او تاجر يساعدك - [00:35:14](#)

هذا ما هو ب الصحيح صحيح لكن لو تطلب من ميت تقول انا فقير عطن تصدق علي وهو ميت في القبر هل احد يقر هذا الشيء ولا المجانين حتى المجانين ما يروحون للقبور الان - [00:35:33](#)

ولا لا المجانين ما يروحون للقبور وهم مجانين وهؤلاء عقلا ويروحون للقبور ينعن عقولهم والعياذ بالله منتكسه ولا يفرقون بين الحي والميت وبين القادر والعاجز ما يفرقون بين هذا وهذا - [00:35:47](#)

الا حجة انهم اولياء نعم هم اولياء ولكن الاوليا ما بآيديهم شي الامر لله سبحانه وتعالى فترت عليهم بهذا الجواب ولو لم تكن متعلما. هذا كل يعرفه واضح - [00:36:06](#)

يقول له يا فلان ما يستوي الحي والميت. الله جل وعلا يقول ولا وما يستوي الاحياء هنا الاموات ما يسوون ان تقول انهم سوا انا اقول لا ما هو وما يستوي الاحياء ولا من الاموات - [00:36:24](#)

نعم ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى اي نعم لا يفهمه الا انسان عنده فطرة سلية وعنه عقلية هذا جواب واضح جدا تقول له الميت ما يطلب منه شيء لانه عاجز - [00:36:44](#)

ولا يسمع من دعاه وهو في عالم اخر انت في الدنيا وهو في الاخري انت في عالم اخر فكيف تذهب الى انسان ميت ما يسمع دعاك ولو سمع ما يستطيع يجيبك لانه ما يملك شيء عاجز مأسور - [00:37:02](#)

فكيف تسوبي بينه وبين الحي الذي يمشي ويتحرك ويملك ويقدر هذا الشيء بالفطرة تنكره لكن هؤلاء هربت فطرهم وانتكس عقولهم فصاروا يسوون بين المتناقضات نعم فلا تستهن به فانه كما قال تعالى - [00:37:26](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم هذه الحجة العظيمة لا يلقاها الا الذين صبروا هذه الحجة الواضحة اللي كل

00:37:54 - [يستطيعها العامي والمتعلم لكن اكتر الناس بلهاء عندهم بلاء](#)

ما يتبعهون لهذا والا ابسط شيء تقول للقبور تعال قال هل الميت يملك شيء؟ هل عنده مال؟ هل عنده طعام هل عنده شراب هل هو [يسمعك انت تشوфе وتراءه يقول لا](#) - 00:38:20

يقول له هو مثل الحي اللي تشوфе وتجلس معه وتطلب منه وعنده اموال وعنده ارصدة وعنده ويستطيع يعطيك يقول لك لا ما [يستوون يقول اذا لماذا انت سويت بيهم؟ تخصمه بهذا الكلام وترد عليه بهذا الكلام](#) - 00:38:41

نعم مثل ما ذكرت لكم من قصة العامي مع المشرك المشرف يقول احياء عند ربيهم يرزقون العامي هل قال يرزقون ولا قال [يرزقون؟ قال يرزقون يعني اذا ما انا اطلب من اللي يرزقهم ما اطلب منهم هم](#) - 00:38:58

يعني الجواب بسيط واضح نعم وواحد وواحد قال لواحد من اهل السنة واحد من المعتزلة قال واحد من اهل السنة ماذا تقول لربك [يوم القيمة اذا قال لك من اين اخذت اني اتكلم](#) - 00:39:20

قال انت يا ربى الان تتكلم اقول له انت يا ربى الان تتكلم فخصمه خصمته بسهولة. نعم - 00:39:37